

لسان العرب

(نوع) الذَّوْعُ أَخَصُّ من الجنس وهو أَيْضاً الضَرْبُ من الشيء قال ابن سيده وله تَحْدِيدٌ مَنَظُومٌ لا يليق بهذا المكان والجمع أَنْوَاعٌ قُلٌّ أَوْ كَثُرَ قال الليث النُّوعُ والأَنْوَاعُ جماعة وهو كل ضرب من الشيء وكل صِنْفٍ من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام وقد تَذَوَّعَ الشيء أَنْوَاعاً وناعَ الغُصْنُ يَنْوَعُ تمايلاً وناعَ الشيءُ زَوْعاً تَرَجَّجَ والتذَوَّعُ التذَبُّدُ والذُّوْعُ بالضم الجُوعُ وصرَّفَ سبويه منه فِعْلاً فقال ناعَ يَنْوَعُ زَوْعاً فهو نَائِعٌ يقال رَمَاهُ بِالْجُوعِ والذُّوْعِ وقيل الذُّوْعُ إِنْ تَبَاعَ لِلْجُوعِ والنَائِعُ إِنْ تَبَاعَ لِلْجَائِعِ يقال رجل جائعٌ نَائِعٌ وقيل الذُّوْعُ العطشُ وهو أَشَبه لقولهم في الدُّعَاءِ على الإنسان جُوعاً ونوعاً والفعل كالفعل ولو كان الجُوعُ نُّوعاً لم يحسن تكريره وقيل إِذَا اختلف اللفظان جاز التكرير قال أَبو زيد يقال جُوعاً له ونُّوعاً وجُوساً له وجُوداً لم يَزِدْ على هذا وقيل جائِعٌ نَائِعٌ أَي جائِعٌ وقيل عطشانٌ وقيل إِنْ تَبَاعَ كقولك حَسَنٌ بَسَنٌ قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بُعْدًا له وسُحْقاً مما تَكَرَّرَ فيه اللفظانِ المختلفانِ بمعنى قال وذلك أَيْضاً تقوية لمن يزعم أَنه إِنْ تَبَاعَ لَأَن الإِتباع أَن يكون الثاني بمعنى الأول وَّال ولو كان بمعنى العطش لم يكن إِتباعاً لَأَنه ليس من معناه قال والصحيح أَنَّ هذا ليس إِتباعاً لَأَن الإِتباع لا يكون بحرف العطف والآخرُ أَنَّ له معنى في نفسه يُنْطَقُ به مفرداً غير تابع والجمع نِياعٌ يقال قوم جِياعٌ نِياعٌ قال القطامي لَعَمْرُؤُ بَنِي شَهَابٍ مَا أَقَامُوا صَدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ الذِّياعا يعني الرِّمَّاحَ الْعِطَاشَ إِلَى الدِّمَاءِ قال وَالْأَسَلُ أَطْرَافُ الْأَسِنَّةِ قال ابن بري البيت لدريد بن الصَّمَّةِ وقول الْأَجْدَعِ بن مالك أَنشد يعقوب في المقلوب خَيْلَانِ مِنْ قَوَمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وَكَلَّ نَاعِي قَالَ أَرَادَ نَائِعٌ أَي عطشانٌ إِلَى دَمِ صَاحِبِهِ فَقَلَبَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هو على وجهه إِنْما هو فاعِلٌ مِنْ نَعَيْتُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَا لثَارَاتِ فُلَانٍ وَلَقَدْ نَعَيْتُكَ يَوْمَ حَرِّمِ صَوَانِقٍ بِمَعَابِلِ زُرْقٍ وَأَبْيَضٍ مَخْذَمِ أَي طَلَّابِتُ دَمَكَ فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُ الْقَوْمَ وَأَطَعْنُهُمْ وَأَنْعَاكَ وَأَبْكَيْكَ حَتَّى شَفِيتَ نَفْسِي وَأَخَذْتُ بِنَأْرِي وَأَنشد ابن بري لآخر إِذَا اشْتَدَّ نُّوعِي بِالْفَلَاةِ ذَكَرْتُهَا فَقَامَ مَقَامَ الرِّيِّ عِنْدِي ادَّكَارُهَا وَالذَّوْعُ الْفَاكِهَةُ الرَّطْبَةُ الطَّرِيَّةُ قال أَبو عدنان قال لي أَعْرَابِي فِي شَيْءٍ سَأَلْتَهُ عَنْهُ مَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مَنَوعٍ هُوَ وَسُئِلَتْ هِنْدُ ابْنَةُ الْخُسِّ مَا أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ .

(* قوله « ما اشد الاشياء إلخ » كذا بالأصل هنا وتقدم في مادة ضيع ما أحد شيء ؟
قالت ناب جائع يلقي في معى ضائع) ؟ فقالت ضررٌ سُجَّجٌ يُقْذِفُ في معى نائِعٍ
ويقال للغصن إذا حرَّكته الرياح فتحرك قد ناعَ يَنْدُوعُ نَوَاعَانًا وَتَنْدَوَّعَ
تَنْدَوَّعًا واستناع استناعةً وقد نَوَّعَتْهُ الرياحُ تَنْدَوِيْعًا إذا ضرَّ بَتَّةً
وحرَّكَتَهُ وقال ابن دريد ناعَ يَنْوَعُ وَيَنْدِيْعُ إذا تمايلَ قال الأزهري والخائِعُ
اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائِعٌ وأنشد لأبي وجزة السَّعْدِي في ذكرهما
والخائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عن شمائلهم ونائِعُ الذَّعْفِ عن أيمانهم يَفْعُ قال
وزُويعةُ اسم وادٍ بعينه قال الراعي بَنْدُوِيْعَتَيْنِ فشاطئ التَّسْرِيرِ
واستناعَ الشيءُ تماذى قال الطَّرمَّاحُ قُلْ لِّبَاكِ الْأَمَوَاتِ لَا تَبْكُ لِلنَّاسِ وَلَا
يَسْتَنْدِيْعُ بِهِ فَذَدُّهُ والاستناعةُ التَّقَدُّمُ في السير قال القُطَامِي يصف ناقته
وكانت ضرَّبةً من شدِّ قَمِيٍّ إذا ما احْتُنُتَتْ الإبلُ استناعا